

42 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00
الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من مبادئ الطالب رحمه الله تعالى كتاب ما جاء من التبليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده -

00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه وبعد قال الشيخ رحمه الله باب ما جاء من لمن عبد الله عندك لرجل صالح يصيب الى عمل - 00:00:44

لما ذكر الشيخ رحمه الله في الباب السادة يعني ما ما ذكر السابق من النهي عن الغلو للصالحين وانه سبب هلاك الامم السابقة كقول نوح وغيرهم وما حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو الصالحين - 00:01:11

ذكر في هذا الباب ان من الغلو بالصالحين الدعاء عند قبورهم والصلاة عند قبورهم والذبح عند قبورهم وان قال الذي يفعل ذلك لا يقصد الاموات وانما يقصد بذلك وجه الله سبحانه - 00:01:44

لكن فعله في هذا الموضع هنيئاً لانه وسيلة من الشرك هو من باب سد الذرائع لان الدعاء او الصلاة او الذبح عند قبور الاولياء والصالحين يقول الى ان تصرف العبادة لهؤلاء الصالحين - 00:02:10

فكما سبق من كلام ابن القيم ان الشيطان علم قوم نوح مراحل اولاً اغراهم بالعكوف عند قبور الصالحين ثم اغراهم بتصوير صورهم على مجالسه ثم اطاعه بعد ذلك من دون الله وقالوا لا تذرنا الهتك - 00:02:41

ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ولا اوروبا ولا العقوق عند القبور يعني الجلوس عندها واطالة الجلوس والتردد عليها هذا منهي عنه لانه يهون الى الشرك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

لا تجعلوا قبوري عيداً يعني عيداً مجانياً يجتمعون عند القول غنى عن العقوق عند القبور لان هذه من وسائل الشرك. كذلك ينهى من باب اولى من عبادة الله عند القبور - 00:03:40

لان هذا وسيلة للشرك فقلوه رحمه الله فيما جاء له ما جاء يعني من النهي بالكتاب والسنة مكان للتغليظ اغلبية شدة الله تغليب المراد به شدة النهي لمن عبد الله شوف عبد الله - 00:04:05

ما قال عدد القبر مع عبادة القبر معروف لا شك لكن من عبد الله مخلصاً له الهداية لكن عند القبر هذا امر لا يجوز لانه وسيم. فكيف اذا عبده؟ وكيف اذا عبد الرجل الصالح والميت؟ الامر اشد وهذا يأتي - 00:04:36

بعد هذا نعم باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:05:22

فهؤلاء نعم جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. نعم صحيح يعني الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ام سلمة زوجة ابي سلمة وكان قد هاجر الى الحبشة - [00:05:42](#)

الهجرة الاولى بان المشركين ضايعوا المسلمين في مكة مضايقة شديدة ومنعواهم من عبادة الله عز وجل وهكذا دائما اهل الشرك واهل الكفر دائما يضايقون اهل التوحيد واهل العقيدة الصحيح ذلك الواجب - [00:06:10](#)

وضايق حقوق المسلمين فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحرب حبس اقليم المرء معروف في افريقيا يطلق عليه الان اثيوبيا وتلك السير وكان فيها رجل كان فيها ملك عاجل نصراني هو نصراني. لكنه عادل - [00:06:45](#)

اسمه النجاح لقبوه النجاح نجا لقب لمن ملك الحدث لو كان عادلا لا يظلم احد عنده امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين حصل عليهم المضايقة ان يهاجروا الى الحج - [00:07:18](#)

يكون عند هذا المني العادي فهاجروا الى وكانت الحبشة بلاد وسارة وكان من عادة النصارى انهم يبنون الكنائس العيش هي متعبدات النصارى علاج عبادة النصارى ويصورون فيها الصور فذكرته امه سلمة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

وفي رواية وام حبيبة اذا كنت بالسفيان ذكر للرسول وكانت امنا هاجر ايضا مع زوجها للرسول صلى الله عليه وسلم صار احساه بارض الحبس من هذه الثلاث ولا فيها من السور - [00:08:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من عادة هؤلاء النصارى انه اذا مات فيهم الرجل الصالح نبيا كان او غيره او العبد الصالح شك من الرأي هل كان هل قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

الرجل الصالح او العبد الصالح عدم التحفظ بالرواية وان كان المعنى واحدا معنى لا يتغير في هذا من التحفظ بالرواية اذا بات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح لنا وعلى قبره مسجدا اي مصلى - [00:09:14](#)

مسجدا يصلون فيه تعظيما للقبر بل بنا بناء المساجد على القبور من عادة النصارى بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور تعظيما لها قال شيخ الاسلام كما نقل عنه المؤلف هنا هؤلاء جمعوا بين فتنتين - [00:09:37](#)

فتنة القبور وفتنة السماوية فتنة القبور بالغلو فيها وبناء المساجد عليها وفتنة التماثيل ويكسوها سواء كانت مجسمة او ذات ظل سواء كانت مجسمة او غير مجسمة ولو كانت رسمنة على الاوراق او على - [00:10:01](#)

وانسان يبني اسم التماثيل على المجسمات ولكن قد يبلغ ايضا على الصور غير مجسمة وانها تمارين كما في حديث القراءة لعائشة رضي الله عنها سترت آآ باجرتها يعني فيه صور مرسومة - [00:10:35](#)

جمعوا بين فكرتين فتنة القبور تعويد القبور والغلو فيها والبناء عليها وفتنة التماثيل لان التماثيل فتنة صور فتنة لان الكون من الشرك ولهذا اشتد النهي عن التصوير وبلغ الوعيد فيه - [00:10:59](#)

لأنهم من وسائل الشرك كما حصل الشرك في قوم نوح الا بسبب الصور. حصل الشرك في بني اسرائيل بسبب الصور العجل صورة العجل وحصل في قوم ابراهيم بسبب السور بسبب التمارين - [00:11:26](#)

فالصور فيها فتنة عظيمة ولذلك حدد الشارع النكيل على المصورين والوعيد عليه لان التصوير جريمة خطيرة وان كانوا اه وان كان المفصولون الان يسمونه بالفن او بالفنون فهو خطير جدا - [00:11:50](#)

ولم يشترك فيها لمفتون صلى ومتوعد داخل الوعيد اولئك شراء الخلق عند الله هؤلاء اولئك خطاب ام سلم الخلق عند الله بمسائلنا عند القبور هم فرار الخلق جمع شر الاشد الناس شرا - [00:12:20](#)

جل وعلا هذه قول المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليب هذا تغليب قول النبي صلى الله عليه وسلم الاشكال للتغيير ويأتي ايضا من من شر الناس بل تدرهم الساعة وهو بقي والذين يدرون على القبور - [00:12:51](#)

هذا في من عبد الله عند قول رجل صالح. فان النصارى انما قصدوا اولئك العبادة عند هذا القبر. فلذلك بنوا عليه هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. هذه العبارة نقلها الشيخ من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:16](#)

بالتوسل والوسيلة ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه للسيدة اهتم بها كشفها.

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم - [00:13:42](#)

يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اخرج اول مرة رحمه الله وله ما في البخاري ومسلم وهذا يغني عن قوله بعد الولاية في الحديث اخرج - [00:14:07](#)

لهما للبخاري ومسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت لما بين لرسول الله بان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي في بيتها وفي حجرها كان رأسه صلى الله عليه وسلم في حجرها - [00:14:29](#)

وهو في الموت قالت لما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزل به الموت كان يفرح جعل الشورى عند النحيين يا لا يا اخي يطرح ان يضع قميصه تساعه معه - [00:14:55](#)

انيسة له على وجهه يغطي وجهه بها عليه الصلاة والسلام وهو ينتظر فاذا اغتم بها يعني آآ بسبب الغطاء نشر ليتنفس عليه الصلاة والسلام فقال وهو كذلك يعني في هذه الحالة - [00:15:18](#)

في حالة السياق لن ينسى صلى الله عليه وسلم تبليغ الامة ولم ينسى ان ينهى الامة عن الشيخ وهو في هذه الحالة من كبار رزقك صلى الله عليه وسلم حرصه على - [00:15:46](#)

التبليغ ولم يشغله ما هو فيه من سياق من فرضه من فرض السياق ومن سكرات الموت لم يشغله عن هذه رسالته صلى الله عليه وسلم قال له كذلك في هذه الحالة - [00:16:09](#)

لا سيما وان اجله قد حضر فيخشي ان يعملوا به كما عمل النصارى او كما عمل عن كتاب انبيائهم يحل قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. هذا دعاء - [00:16:31](#)

على اليهود والنصارى واللجنة والطرد والابعاد عن رحمة الله هذا يطابق الترجمة قول الشيخ رحمه الله بل هو جاهل التربية للعب هذا الترميم والعياذ بالله لعنة الله على اليهود والنصارى. السبب - [00:16:53](#)

اتخذوا قبور انبياء للمساجد هذا هو السر فلعله صلى الله عليه وسلم وهم اهل الكتاب لما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. استحقوا اللعنة وهذا شيء رد على الذين يقولون لا تلعنوا اليهود والنصارى - [00:17:15](#)

في ناس الان يقولون لا تلعن اليهود والنصارى الرسول صلى الله عليه وسلم لعنة ولعنهم الله في القرآن لعن الذين انتظروا من بني نصرانية بقول لك ايديهم ولعنوا بما قالوا - [00:17:36](#)

وفيه ناس الان يقولون لا تلعنوا اليهود والنصارى بل في من يقولون انهم اخواننا لليهود والنصارى اخواننا نسأل الله العافية لعنة الله على اليهود اليهود السبع اتباع موسى في الاصل اتباع موسى في الاصل. وان كانوا بالاخير الحرم وعن ديانة موسى عليه السلام. لكن في الاصل - [00:17:52](#)

كله صار اتباع المسيح في الاصل فلما قالوا انا نصارى الاصل ويقال بعد ذلك عن ابوه وخالفوا دين المسيح عليه الصلاة والسلام ولكن يقال هذا بحسب الاصل لعنة الله على اليهود والنصارى. السبب سبب اللعنة - [00:18:24](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد المصليات يصلون عند هذا فيه شائك لقول الشيخ او ما جاء من التغليب فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح هذا دور الصلاة وغيره هو الدعاء. الصلاة والدعاء او الذبح. او النذر او غير ذلك - [00:18:48](#)

فلا يعبد الواحد عند القبور ابدا ان هذا وسيلة وسائل الفكر اخذوا قبور انبيائهم مساجد اي مصليات سواء بنوا عليها او لم يبنوا عليها الصلاة عند القبر معناه اتخذه مسجدا اي مصلى - [00:19:13](#)

وكل مكان صلي فيه سمى مسجد قل لهم قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. المصلى صالحا للصلاة فاذا بني عليه فانه راشد اذا بني عليه الامر اسد - [00:19:36](#)

قال لي حذروا ما صنعوا اي انه انما قال هذا في هذه الحالة انه صلى الله عليه وسلم يحذر امته يحذر امته ما صنع اليهود والنصارى ان يفعلوا مع قومه صلى الله عليه وسلم كما فعلت اليهود والنصارى مع قبور انبيائهم - [00:19:55](#)

قال ولولا ذلك اي لولا خشية ان يفعل عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما قلت عند قبور السابقين يعني اذا دفن في البقيع مع

اصحابه والله عليه وسلم - [00:20:21](#)

لكنه دفن في بيته كالحكمة فلو قاله احد لماذا دخل الرسول في بيته نقول ما قال الدعاء انه كشي لاتخذ مسجدا اي مصلى مصلى عنده. لا سيما العوام ففي دفنه في بيته صيانة له - [00:20:42](#)

صلى الله عليه وسلم حيث لا يقع النظر على قبره ابدا. لانه محرم بالجدران وسدت جميع النوافذ فلا احد يرى قبره صلى الله عليه وسلم والا لو برد قبره فرآه الناس - [00:21:12](#)

لرأيت العجب العجابي لكن من رحمة الله ان الله صان قبر نبيه صلى الله عليه وسلم فلم تره عين بعد دفنه صلى الله عليه وسلم الا من دخل داخل الحجرة - [00:21:32](#)

وهذا امر ممنوع لا احد يدخل وهذا استجابة لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اي يقال اللهم لا تجعل قبوري ودنا يعبد اشتد غضب الله على قومه فقدوا قبور انبيائهم - [00:21:50](#)

قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة استدراج حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيانة هذا من الاستجابة لدعوته صلى الله عليه وسلم نعم وللمسلم - [00:22:11](#)

عن جند ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:22:39](#)

ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:22:58](#)

هذا الحديث فيه عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ليالي خمس سنين خمس يحتمل وهذا هو الاقرب والله اعلم يحسب انها خمس سنين - [00:23:18](#)

قبل ان يرد بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي اسم خليل الصبر لان الله اتخذه قليلا والكل في اعلى درجات المحبة ولا تقبل المشاركة فلما اتخذه الله قليلا - [00:23:42](#)

الله سبحانه وتعالى الم نستقم من اصحابه حديثا والا ليحبهم اصحابه حبا شديدا عليه الصلاة والسلام. لكن القلة هذه خاصة خلته صلى الله عليه وسلم خاصة بربه عز وجل لانها لا تقبل الاشتراك - [00:24:06](#)

فان الله اتخذني خليلا هذا هو السبب. انه لم يتخذ من امته خليلا لان الله اتخذه قليلا كما اتخذ ابراهيم خليفة. قال الله تعالى واتخذ الله القائمة خليفة بالقرآن وثبتت خلة النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة - [00:24:33](#)

صحيحا ولذلك ابراهيم محمد صلى الله عليه عليهما وسلم الكلة هي اعلى درجات المحبة ولم ينلها من البشر من الله عز وجل الا ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام اما بقية المؤمنين بقية الانبياء والمرسلين والمؤمنين والصالحين فان الله يحبهم - [00:24:58](#)

يحبهم جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويحب المحسنين ويحب المتوكلين لكن لم يتخذ منه خلقه قليلا غيره القليلين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب انه صلى الله عليه وسلم لم يتخذ من اصحابه خليل. قال ولو كنت

متخذاً لامتي قليلاً لاتخذت ابا بكر - [00:25:33](#)

قليل. هذا تنبيه على فضل ابي بكر رضي الله عنه وانه افضل الصحابة فالافضل الامة على الاطلاق. افضل الامة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقد بلغ من محبة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:26:04](#)

انه لو جاز له قد يتخذ ذكر اصحابه خليلا لاتخذ ابا بكر. هذا دليل على فضيلة ابي بكر رضي الله عنه التي حاجها بين الصحابة وفيه اشارة الى خلافته اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [00:26:23](#)

هذا دليل على خلافة الاشارة غير ان الله اتخذ لي خليلا ثم قال صلى الله عليه وسلم وهذا محل السائل من الحديث الا وان من كان قبله كانوا يتلون المساجد على القبور - [00:26:46](#)

كانوا يتخذون الا وان من كان قبلكم يعني من اليهود والنصارى كانوا يتخذون القبور مساجد في مصليان سواء بني عليها او لم يبني

عليها يصلون عندها رجاء في الجامع يصلون عند لله عز وجل ما يصلون للقبور يصلون لله لا دنيا يدعون الصلاة عند القبور رجاء -

[00:27:04](#)

وهو ليس كذلك لان هذا وسيلة بالوسائل فلذلك نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك لا يجوز الدعاء عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا علاقة بالغير فلا يجوز الصلاة عند القبور - [00:27:33](#)

ولا الدم عند القبور وان كان فليفعل ذلك يقصد وجه الله الا ان المكان ليس مكان عبادة لان العبادة فيه وسيلة الى الشرك. والاسلام جاء بسد الذرائع قال الا فلا تتخذوا القبور والمساجد - [00:27:57](#)

هذا نهى منه صلى الله عليه وسلم. اي مصليات لا تصلوا عند القبور ثم اكد ذلك مرة ثانية فقال فاني انهاكم عبادي قول فلا تتخذوا ظهور مساجد هذا نهى فلماذا قال فاني انهاكم عن ذلك؟ اي من باب التأكيد - [00:28:21](#)

فهذا هو التغيير الذي اشار اليه المصنف في الترجمة لا ابو مجال يستغل انه نهى عنه مرتين على ظلمة القبور. وجاء باداة الاستفتاح على من اجل التنبيه. فانا اداة تنبيه تدل على اهتمامه - [00:28:42](#)

على اهمية ما ما بعده فنهى عنه مرتين في موضع واحد هذا من الترميم لتغليظ الذهن عن هذا العمل ففيه شاهد للترجمة فقد نهى عنه في اخر حياته ثم علق علق شيخ الاسلام ابن تيمية على هذه - [00:29:02](#)

بهذا الكلام الذي نقله الشيخ محمد رحمه الله اه الكلام هذا الحديثين هذا من كلام شيخ الاسلام في الوسيلة ثم نقله المؤلف رحمه الله يقول انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد في اخر حياته. اي قبل موته خمس. هذا في اخر حياته - [00:29:29](#)

ثم انه نهى عنه في السياق. وهو ما جاء في حديث عائشة انه كان في سياق الموت وي طرح الخميصة ويكشفها فقال وهو كذلك. الا لعنة الله على اليهود والنصارى فنهى عنه رباح حياته ثم لعن - [00:29:58](#)

وهو في السياق كما في حديث عائشة نهى عنه في اخر حياته كما في الحديث الشريف ثم انه لعن وهو في السياق هذا كما في حديث عائشة هذا هو التغليف الشديد - [00:30:19](#)

في هذا الامر فكيف نتساهل في هذا الامر الخواطر ان الصلاة والدعاء عند القبور انه اضغن وانه مظنة وامنه وامنه مع انه وسيلة للتشكيل نعم فقد نهى عنه في اخر حياته كما في حديث جرير نعم - [00:30:34](#)

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. كما في حديث عائشة وهذا من باب التغليط نعم والصلاة عندها من ذلك الصلاة عند القبور باتخاذها مساجد صلاة عند القبور لاتخاذها مساجد ولو لم يبنى عليها. فلو جئت عند قبر بارز صليت عنده - [00:30:59](#)

قد اتخذته يقول ما ادري عليه ما عليه يقول كل واحد المساجد معناها المصليات ولو لم يحصل بنا فاذا كان في دينان فلا شيء والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. اي صلى لان الصحابة - [00:31:24](#)

ما تتوقع من الصحابة انهم يبنون على مسجد الرسول مسجدا ولكن قد يصلي عنده بالجهال قال له انت مجرد صلاة بدون جلسة فلذلك صلى الله عليه وسلم في بيته عين ان يصلي عنده. نعم - [00:31:48](#)

وان الصحابة لم يكونوا يبنون حول قبره مسجدا. وهم يسمعون هذا الذي الصحابة يهلون؟ ان قبره مسجدا وهم هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم. لكن يكسى من غيرهم وغير الصحابة ان يأتي من الجهال بل يصلي عند قبره صلى الله عليه وسلم لو كان بارزا يراه

الناس - [00:32:09](#)

نعم وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا كلام شيخ الاسلام. نعم. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم جعل الارض مسجدا وطهورا. نعم - [00:32:35](#)

ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. هذا الحديث كما في مسند الامام احمد وعند الحاكم - [00:32:55](#)

بمستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من فراد الناس اي اشداهم شرا والعياذ بالله الفئة الاولى الذين تدركهم الساعة كان الساعة لا تقوم وفي الارض من يقول الله الله - [00:33:16](#)

كما تقوم الساعة على الخطة. اما المؤمنون فانهم تقبل ارواحهم قبل قيام الساعة فلا يحضرون المؤمنون لا يحضرون قيام الساعة والحمد لله وانما يوم تقوم الساعة على الاشرار وعلى الكفار - [00:33:38](#)

فلا تقوم الساعة بالارض من يعبد الله عز وجل او يقول الله الله يعني يعبد الله او يذكر الله عز وجل وانما تقبض ارواح المؤمنين قبل ذلك فيبقى شرار الناس - [00:34:00](#)

يتهارجون تنهاون بالحب. ثم تقوم عليهم الساعة والعياذ بالله البيئة الثانية الذين يجدون المساجد على القبور انشغال القبر بالامم كلها بالامم كلها يقوم نوح ومن جاء بعده الى هذه الامة - [00:34:17](#)

فهؤلاء الذين يبنون المشاهد الان على قبور الاولياء الرجال. قبر الحسين قبر امر الناس ست نفيسة قبر البدوي اه عبد القادر الجيلاني او غير ذلك من القبور التي تجرى الى المساجد التي تبنى على القبور وهي بالمئات. في بلاد المسلمين الان للذئاب - [00:34:46](#)

فهؤلاء الذين يتلون وهؤلاء الذين يصلون في هذه المساجد هم شرار الحق لشهادة رسول الله صلى الله عليه وهم يزعمون انهم مسلمون والرسول يقول صلى الله عليه وسلم هم فرار الخلق. نسأل الله العافية - [00:35:15](#)

نعم قوله بعض ما جاء من التغليب في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ فكل ما كان وسيلة الى الشرك فهو حرام كل ما كان وسيلة الى الحرام اي قاعدة - [00:35:34](#)

كل ما كان يؤدي الى الحرام فانه حرام لان الاسلام جاء بسد المرائب واشد ذلك ما كان وسيلة الى الشرك فهو اشد الوسائل المحرمة نعم فكل ما كان وسيلة الى الشرك فهو حرام لكونه يضيع او خاص بشرك - [00:35:55](#)

فالكل ما كان وسيلة الى محرم فهو حرام لكن اشد جانب الشرك. نعم. في كونه يوقع في الشرك لله وعبادة ما سواه كما في الاحاديث. نعم. قوله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله - [00:36:19](#)

عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور الحديث قوله في الصحيح اي الصحيحين قوله ان ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن محزوم القرشية المخزومي - [00:36:39](#)

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع. وقيل ثلاث وكانت قد هاجرت مع ابي سلمة الى الحبشة توفيت سنة اثنتين وستين قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا ذلك في - [00:37:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام حبيبة هي رمة ابي سفيان ابن حرب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في امهات المؤمنين وكانت قد هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش - [00:37:29](#)

لكنه والعياذ بالله تنصر نعم والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون معبد النصارى. نعم. قوله رأى بارض الحبشة وما فيها من الصور. نعم. لان ام سلمة هاجرت مع زوجها سلمة الى الحبشة - [00:37:48](#)

ثم رجع الى مكة فهاجرا منها الى المدينة. هاجر الهجرتين دي سلمة وام سلمة من الذين هاجروا الهجرتين. الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة والذين هاجروا الهجرتين هم من افضل الصحابة. نعم - [00:38:09](#)

والحبشة دينهم النصرانية وفيهم من اسلم. الحديث شعب في شعوب امريكا دينه نصراني وذلك يقال له ان جائز. نعم قوله فقال اولئك بكسر الكاف خطاب للمرأة. نعم. قوله اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:38:28](#)

هذا والله اعلم شك من الراوي. والمعنى واحد. المعنى واحد لكن كانوا الصحابة يتخرجون منه الالفاظ التي ينسبونها الى الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينسبون اليه الا ما تأكدوا انه قال عليه الصلاة والسلام وما - [00:38:53](#)

فانهم يأتون على باب التحول في الهواية وكثير من الناس اليوم لا يبالون. قال الرسول قال الرسول. ولو كان الحديث موضوعا ولو كان شديد الضعف ما يتخرجون منه. النسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:39:14](#)

قوله اولئك شرار الخلق عند الله. نعم. ولم تذكر غير بناء المساجد والتصوير لكونه ذريعة الى عبادة من بنوا عليه المسجد وصوروا صورته فبذلك صاروا شرار الخلق. باء زلمة آآ ام حبيبة لم تذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا الزنا والتصوير ولم تنكر انهم كانوا

يصلون عند هذه القبور. لكن لما كان المنى والتصوير وسيلة الى الصلاة آآ نفي بذلك نعم فانظر الى ما وقع في هذه الامة من ذرائع الشرك. هكذا يقول الشارق رحمه الله يقول - [00:40:06](#)

تنظر الى ما وقع في هذه الامة الاسلامية الان من هذا الامر العظيم الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو البناء على القبور بل عند كثير الذنوب ان المسجد الذي فيه ان المسجد الذي ليس فيه قبر لا قيمة له - [00:40:27](#)
ولا يتجهون اليه. وانما يتجهون الى المساجد التي فيها القبور هذا من شدة الفتنة والعياذ بالله نعم انظر الى ما وقع في هذه الامة من ذرائع الشرك والوقوع فيه مما هو اعظم من هذا - [00:40:48](#)

ومع ذلك يعتقدونه ديناً. وهو الشرك الذي حرمه الله وارسل الرسل وانزل الكتب بالنهاي عنه. يعتقدون ان هذا وان من نهى عن ذلك فانه خارج من الدين ان من نهى عن تعظيم القبور والزنا عليها الصلاة عندها - [00:41:07](#)
لا تجدون بل بل الذبح عندها ودعاءها في نور الله يعتقدون ان هذا هو المبين. وان من نهى عن ذلك وامتنع منه فانه خالق من الاسلام نناقش الامر انعكس الامر فسموا به ديناً وسموا التوحيد شدا وكفرا وخروجاً من الدين فلا حول ولا قوة الا بالله - [00:41:30](#)
قوله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. هذا تعليق من الشيخ على هذا الحديث هؤلاء النصارى جمعوا بين فتنة - [00:41:57](#)

القبور وتعظيم القبور والموتى وهذه فتنة خطيرة جدا المساجد تصاوير تجعل في البيوت او في المشاعر يحتفل بها ان هذا امر محرم شديد التحريم. لانه وسيلة الى الشرك. ولو على المدى البعيد - [00:42:17](#)
يجب ان يعبد هذه الصور ويعقبها ويقول ما اقتبر بها الا لان لها شأن. يعتقدون عن دون الله عز وجل فاذا وجدت الوسيلة وجدت الغاية ولو على المدى البعيد ولذلك الواجب اتلاف الصور - [00:42:44](#)

وتفسير هذه الاصنام وهذه التماثيل واعدالها واجلالها هذا هو الواجب من اجل الا يحتفل بها الناس ولو هذا هو الواجب اننا نجعلها ونهتم بها ونجعل لها دور ونجعل لها هذا مشكل جدا - [00:43:08](#)

وهذا يمكن له نتائج في المستقبل سيئة لا يعلمها الا الله نعم القبور وفتنة التماثيل. نعم. هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يذكره المصنف رحمه الله بان ذلك معلوم عند من يقرأ هذا الكتاب. لم يذكره يعني لم يذكر هذا من التلاميذ - [00:43:31](#)
الاسلام لان هذا معلوم معلوم ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طبق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا ظهور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا. ولولا ذلك - [00:43:58](#)
ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرج الخميصة كساء له اعلام والشاهد للترجمة؟ الاعلام يعني الخطوط له اعلام يعني له خطوط. نعم. والشاهد للترجمة قوله صلى الله عليه وسلم لعنة - [00:44:24](#)

والله على اليهود والنصارى اتخذوا حظور انبيائهم مساجد فلعنهم صلى الله عليه وسلم على تحري الصلاة عندها وان كان ذلك يقتضي التغليظ لن يقتضي تغيير النهي. نعم. ولعنهم صلى الله عليه وسلم على تحري الصلاة عندها وان كان المصلي انما يصلي لله - [00:44:44](#)

فمن كان يصلي عند القبور ويتخذها مساجد فهو ملعون ويتقرب الى الله زعمه ويرجو الثواب وهو عند الله ملعون مبروك من رحمة الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:45:08](#)

نعم لانه ذريعة الى عبادتها لان هذا ذريعة الى عبادته سواء في الحاضر او في المستقبل نعم لانه ذريعة الى عبادتها فكيف اذا عبد اهل القبور والغائبين بانواع العبادة وسألهم ما لا قدرة لهم - [00:45:26](#)
عليه. كيف اذا فعل ما وقع فيه الناس اليوم في عبادة القبور؟ ها ما هو العبادة عند القبور وان كان العبادة عند القبور محرمة وشديدة التحريم. لكن اذا عبدها صار مشركا بالشرك الاكبر - [00:45:51](#)

والاول يكون فاعلا لوسيلة من الشرك والان الواقع ما هو بالعبادة عند القبور؟ الواقع عبادة القبور الان يستغيثون بالبدوي الحسين وابي علي وابن فلان وعبد القاسم زيدان يستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله في السراء والضراء. عند قبورهم او في البر او في

البحر. اذا مسه شيء او تضايقوا يقولون يا رسول الله - [00:46:09](#)

يا حسين يا عبد القادر يحدثون يسمونه حسب اسم الولد اجابني واضاحي يعني ما توقعه الرسول صلى الله عليه وسلم وقع. انه نهى عن هذا لانه وسيلة من وسائل الشرك. فوقع الغاية التي - [00:46:39](#)

خوفها الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الذي خوضه الرسول صلى الله عليه وسلم واقع الناس اليوم هو الذي تخوضه الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام - [00:46:59](#)

في الاول يعبدون الله عندها ثم في في الاخير يعبدونها من دون الله عز وجل نعم وهذا هو الغاية التي يكون اتخاذ القبور مساجد ذريعة اليها. ها نعم هذه هي الغاية التي نهى الرسول من اجلها - [00:47:16](#)

لانه تؤول الى هذا الشيء وقد وقع ما تخوفه صلى الله عليه وسلم بالامة الاسلامية منذ بنيت المساجد على القبور في عهد الفاطميين. اول ما دخل في البناء على القبور - [00:47:37](#)

من الشيعة في مصر وفي غيرها ثم ثم انتشر بكثير من البلاد الاسلامية الا هذه البلاد لما من الله عليها بدعوة الشيخ دعوة التوحيد كان فيها قبور ايضا لكن لما جاءت هذه الدعوة وقام بها رجال من اهل العلم واهل السلطة ازالوا هذه القبور والحمد لله - [00:47:54](#)

اجلواها في الدعوة الى التوحيد تنفيذ كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم واللجنة ليست مختصة باليهود والنصارى. بل تعم من فعل فعلهم وما هو اعظم منه. فيقال ان هذا خاص بالنصارى - [00:48:23](#)

قوامنا حنا مسلمون ما ما تشملنا هذه اللعنة. كما يقول البعض المغرورين كيقول لا العبرة بالعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا كان الرسول لعنهم على هذا السبب ووزن على القبور فكل من فعل فعلهم - [00:48:42](#)

فهو ملعون العبرة بالسبب الذي من اجله لعن الرسول صلى الله عليه وسلم اليس المراد خصوص اليهود والنصارى بل كل من فعل فعله فانه ملعون نعم وهذا هو الذي اراده صلى الله عليه وسلم في اللعنة اليهود والنصارى على هذا الفعل. نعم. تحذيرا لامته ان يفعلوا ما -

[00:48:59](#)

لعنته اليهود والنصارى فيقع بهم من اللعنة ما وقع بهم. نعم. قوله ولولا ذلك اي ما كان يحذر من اتخاذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا. هذا من كلام عائشة رضي الله عنها لولا ذلك - [00:49:28](#)

اي لولا مخافة ان يتخذ قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما استبد الى قبور الانبياء من قبره. زوج قبره صلى الله عليه وسلم. نعم لابرز قبره مع قبور اصحابه بالبقيع - [00:49:45](#)

قوله غير انه خشي ان يتخذ مسجدا روي بفتح الخاء وضمها. خشيا الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا بني للمعلوم المراد به الرسول اشهد فامرهم ان يقتلوه بحجرته. فيكون دخله بالحجرة بنقص من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)

والرواية اي خشى الصحابة رضي الله عنهم ان يتخذ مسجدا فدفنوه في بيته. نعم. فعلى الفتح يكون هو الذي ذلك صلى الله عليه وسلم وامرهم ان فعلى الفتح يكون هو الذي خشي ذلك صلى الله عليه وسلم وامرهم ان يدفنوه في المكان الذي قبض فيه. نعم -

[00:50:24](#)

وعلى رواية الظن يكتمل ان يكون الصحابة هم الذين خافوا ان يقع ذلك من بعض الامة فلم يبردوا قبره خشية ان يقع ذلك من بعض الامة غلوا وتعظيما فجزنا الرسول صلى الله عليه وسلم اليه اما ان يكون بنص من الرسول - [00:50:54](#)

او اجتهاد من الصحابة هو اجتهاد موفق على ضوء النصوص لانه لما نهى عن البناء على القبور والصلاة عند القبور والصحابة رضي الله عنهم عملا في هذه الاحاديث دفنوه في بيته. حفاظا عليه - [00:51:14](#)

ولكن الاقرب والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم هو الذي نص على جهله اذا روي حديث ما ينبغي لنبينا ان ينفل الا في او ما هذا معناه فلم يبرزوا قبره خشية ان يقع ذلك من بعض الامة غلوا وتعظيما الصحابة رضي الله عنهم ما يتوقع منهم لكن - [00:51:35](#)

يأتي من جهال الامة من يفعل هذا لما ابدى واعاد من النهي والتحريم ولعن فاعله. نعم. قال قال القرطبي ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال القرطبي صحيح مسلم - [00:52:02](#)

الشارع صحيح مسلم. نعم ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسدوا المداخل اليها وجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم. ولهذا لا يراه احد بذل قبره احد - [00:52:24](#)

هذا من تمام النعمة على هذه الامة. ان الله صان قبر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يفعل عنده مثل ما يفعل عند كائن القبور او قبور الانبياء. نعم. ثم خافوا ان يتخذ موضع قبر. وذكر اهل العلم انه ما علم - [00:52:50](#)

نبني على وجه الارض كل حضور الاندية مجهولة. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ما عرف قبر النبي الا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هو المعروف لما كان معروفا - [00:53:11](#)

تبنى عليه بالغنى والاحسان حتى لا يرى. واما بقية قبور الانبياء فلا يعلم اين هي ولا يفجر بينهم هذا من رحمة الله في المسلمين. نعم. ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبله. نعم. اذا كان مستقبلا - [00:53:26](#)

المصلين فتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشمالي الشماليين وحرقوهما حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احد من استقبال قبره انتهى القبور الجدران التي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم على شكل مدلل - [00:53:46](#)

جعلوها على شكل مثلث من الناحية الشمالية من اجل ان المصلين لا يستقبلون القبر وانما يستقبلون رأس المثلث هذا من حرصهم على صيانة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:54:12](#)

قلت فبذلك صان الله قبره. وقبل دعوته ولهذا قال ابن القيم فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطوه بثلاثة جدران. يعني هذا المثلث الله للامة انها عملت هذا العمل نعم قلت فبذلك صان الله قبره وقبل دعوته بقوله اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على - [00:54:33](#)

قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. نعم. قوله ولمسلم عن جندب بن عبد الله. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي - [00:55:02](#)

في قبيلة اتخذت ابا بكر خليلا. الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك بقوله الجند ابن عبد الله اي ابن سفيان البجلي - [00:55:27](#)

وينسب الى جده صحابي مشهور مات بعد الستين. الله اكبر. قال شيخ الاسلام رحمه الله. اما بناء المساجد على القبور فقد صرح عامة الطوائف بالنهي عنه للاحاديث الصحيحة وصرح اصحابنا وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي بتحريمه. قال ولا ريب في القطع بتحريمه - [00:55:48](#)

ثم ذكر الاحاديث في ذلك الى قال وهذه المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين والملوك وغيرهم تتعين ازالتها بهدم او غيره هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية التوسل والوسيم. نعم - [00:56:15](#)

قوله فقد فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع - [00:56:38](#)

قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم بعض الجهال او المغرضين يقولون ان انتم تقولون لا يبنى مساجد على القبور - [00:57:01](#)

ممسل الرسول في قبره هذا من جهلهم او من علاجهم لان مسجد الرسول مبني قبل موت الرسول صلى الله عليه وسلم في سنين فني فاضل اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:22](#)

اول شيء بدأ به اول الهجرة ولما مات صلى الله عليه وسلم لم يبلغ لك وانما دفن في بيته في بيته خالق المسجد لكن وبقي على هذا في خلافة ولادة - [00:57:40](#)

في هذه الخلفاء الراشدين كلهم على هذا في عهد الخلفاء الراشدين كلهم وفي صدره لا فابن عمري حتى جاء الوليد بن عبد الملك

وكان رجلا مغرما بالعمران والبنان فامر بتوسعة المسجد النبوي. كان الخلفاء من قبله يوسعون المسجودون الناحية. الغربية -

00:58:01

الشمالية والجنوبية ويتركون من النافع الشرقي الذين لا وبقي القبر خارج المسجد الى جا عهد الوليد فامر بتوسعة المسجد من الناحية الشرقية وادخل القوم للمسجد في التصرف من الولي وكان المدفن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لانه كان اميرا على

المدينة بامر الوليد - 00:58:30

قالوا هذا امر ما هو من امر العلماء ولا بمشورة العلماء ولا افتى فيه احد من العلماء وانما هو عمل بدون هذا دليلا ولا يقارن مسجد الرسول مبني على قبره كما يقول هؤلاء الجهال او المغرضون هذا من - 00:59:02

على الناس فينبغي معرفة هذه الشبهة لانها قوية الان يثقون بها على الناس فاذا عرفت الاصل وعرفت ان هذا انما هو السلطان وليس من العلماء بل العلماء ينكرون هذا اشد الانكار - 00:59:28

وحصل في وقت حصل في وقته انكار حصل ضرب لبعض الذين وقفوا ضد هذا العمل السلاطين اذا توجهوا الشيخ اذا توجهوا لشيء ما احد يقف في وجوههم الا من هدى الله منهم - 00:59:48

هذا تصرف سلطاني لا شأن للعلماء. نعم بل كل موضع فيه يسمى مسجدا كما قال النبي بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:08

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم. هذا ذكره شيخنا وهو من تقرير شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى ذكره شيخنا يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهو مقبول من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انتفع بكتب شيخ الاسلام

- 01:00:24

ودرسها وصار ينقل لنا. نعم قوله ولاحمد باسناد جيد عن ابن مسعود مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه - 01:00:50

قلت وقد وقع هذا في الامة كثيرا. كما وقع في اهل الجاهلية قبل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على ذوي المصائب وقد زاد هؤلاء المتأخرون من هذه الامة على ما وقع من اهل هذا التعليق وقد جاء هذا تعليقا من الشارع - 01:01:11

رحمه الله. وقد زاد هؤلاء المتأخرون من هذه الامة على ما وقع من اهل الجاهلية من هذا الشرك بامور منها انهم يخلصون عند الاضرار لغير الله. وينسون الله بخلاف الجاهلية فانهم يشركون في الرخاء ويوحدون في الشرك. اما هؤلاء فشركهم الشدة اسد

بشركهم - 01:01:34

فلا يحسبون باسماء الاولياء الا اذا وقعوا في شيء وقد زاد هؤلاء المتأخرون من هذه الامة على ما وقع من اهل الجاهلية من هذا الشرك بامور منها انهم يخلصون عند الاضرار لغير - 01:02:00

بالله وينسون الله ومنها انهم يعتقدون ان الهتهم من الاموات يتصرفون في الكون دون الله والجاهلية ما في الجاهلية اذا كانوا يعبدون الاولياء والصالحين لكنهم يقولون انما نعبدهم يقربونا الى الله سنة. هؤلاء سفهاؤنا عند الله - 01:02:15

ويقرون ان الخلق والرزق والاحياء والموت والحياة بيد الله على اهل جهل اما المؤلفون من هذه الامة يقولون لا اله الا الله والاولئان يصرخون بالكون ويرزقون ويعطون حتى وانهم ملك الموت الى الى اخذ روح واحد - 01:02:36

الرهوب في الكون يسمونهم الاقطاب والاولئاد الى اخره. هم زادوا على اهل الجاهلية. يعني هي ما وصلوا الى هذا النوع من الشرك كانوا كانوا يوحدون في توحيد الربوبية ويشركون في توحيد اللوهمية. اما هؤلاء فيشركون في النوع توحيد - 01:03:03

لتوحيد الربوب. او اسس من الجاهلية. نعم وجمعوا وجمعوا بين نوعي الشرك بالالهية والربوبية. وقد سمعنا ذلك منهم مشافهة. شيخ عبدالرحمن رحمه الله عاد في مصر مدة وصلنا لدينا المشركين هناك ومن عباد القبور سمع عنهم الشيء الكثير - 01:03:26

لانه عارف فلان نعم ومن ذلك قول ابن كمال من اهل عمان وامثاله ان عبد القادر الجيلاني يسمع من دعاه في كتاب سيد الابطال في الرد على ابن كمال باحد علماء نعم - 01:03:53

يسمع من يسمع من دعاه ومع سماعه ينفع هذا يقول يقول لك اه يقول ابن عبد القادر يسمع من دعا ميت يقول يسمع لو دعوت به وانت في المشرق ولا للمغرب ولا بالبحر اسمع - [01:04:26](#)

هل قال المشركون الاولون هذا لا والله ما وصل شرك المشركين الاولين الى هذا الحد. نعم. قال ان عبد القادر الجيلاني يسمع يسمع من دعاه ومع سماعه ينفع. ومع سماعه ينفع - [01:04:49](#)

ادركوا الجاهلية ما قالوا هذا فزعم انه يعلم الغيب وهو ميت. فلقد ذهب عقل هذا وظل فكفر بما انزل الله في كتابه نعم. كقوله ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم. الله جل وعلا يقول تدعوهم لا يسمعون الدعاء. وبكباب يقول لا عبد القادر - [01:05:07](#)

يسمح من دعاه نعم. جل الله عن ذلك. قد اخطأ في قوله لا يسمع دعاه ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير فما صدقوا الخبير فيما اخبر به عن الهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله. ولا امنوا بما انزله الله في - [01:05:30](#)

بل بالغوا وعاندوا في رده وكذبوا والحدوا وكابروا المعقول والمنقول فالله المستعان صحيح هذا صحيح ويكذبون المعقول والمعقول يذهبون العقل ويتبعون لهؤلاء الاموات العدل العجائب. نسأل الله العافية نعم. اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يقول لا تلعنوا اليهود والنصارى الاحياء. ولكن - [01:06:03](#)

اعانة الله على اموات اليهود والنصارى لانهم ماتوا على ذلك. اما الاحياء فلا يلعنون. يلعنون على العضو اما الابرار خلاف على انه يلعب بالعامية يطلعني في الله على اليهود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على النصارى لكن النصراني الفلاني فلان - [01:06:42](#)

العلماء هل يجوز لعن المعين او لا يجوز كلام شاغل ما يعني بالعلم او مغالط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة في المقبرة او الدعاء عند القبر لله؟ وهل صحيح ما ينسب لشيخ الاسلام ان فاعل ذلك - [01:07:09](#)

ليس بمشرك وانما هو مبتدئ اذا صلى لله ودعا الله لكنه عنده قبر فهو ليس بمشرك. لكن فعل وسيلة الى الشرك اما اذا دعا القبر فانه ممكن او صلى من اجل القبر هذا مشرك. اما اذا صلى لله او دعا الله او ذبح لله عند القبر فهذا لا نقول له بشيء. لانه لم - [01:07:29](#)

لكن نقول فعله وهذا محاضر لانه وسيلة الى الشرك. ينبغي ان تعرفوا هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء للميت عند قبره بصفة الوقوف ورفع اليدين او الجلوس وذلك عند كل زيارة له - [01:07:59](#)

ادعو لها سواء ارفع يديك ادع للميت بالمغفرة والرحمة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعوى بعضهم؟ انه تجوز الصلاة في المساجد التي بها حضور اذا دفن المقبور بعد بناء المسجد - [01:08:19](#)

على تفريق بينما جمع الله سبحانه والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور سواء دفن الميت قبل بناء المسجد او قال له رسول الله على انه وسيلة الى الشرك - [01:08:43](#)

والمعنى واحد الوسيلة هي سواء سبق القبر المسجد او المسجد سبق القبر المعنى واحد ان يبلغ هذا الا الحجاج واما انه يغفر بالناس وما ابتلي الناس الا ان مثل هؤلاء - [01:08:58](#)

والله ما بنية الامة الا ظل هؤلاء الشبهات المتعاونين او العلماء الظالمين الذين يحررون الكلمة عن مواضعه نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك دعوة اذا كان القبر في قبلة المسجد والصلاة لا تجوز. واذا كان في الخلف الصلاة جائزة. هذا هذا - [01:09:14](#)

هذا هذا يام باطل الرسول ما خطر لقبلة المصلي او خلف المصلي او عن يمينه وعن شماله الرسول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل دخول ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما الى الكنيسة على جواز دخول الكنائس - [01:09:39](#)

سوى المعابد للفرجة والسياحة للبرجة والسياحة اما ان يستدخل من اجل معرفة ما هم عليه معرفة باقيهم الرد عليه لا بأس بذلك. وان تنكر تذكر وانت منكر لهذا الشيء ولكن لتعلم ما هم عليه حتى تعرف نعمة الله عليك ولاجل ان ترد عليهم بالاعتبار - [01:10:04](#)

ولا ينكر ما فيها هذا لا يجوز. نعم بهذا الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. هل يؤخذ منه ان الكنيسة يطلق عليها مصليات يا اخي مصليات المساجد عن المصليات واتخاذ القبر مسجدا هو الصلاة ولو لم يبنى عليه -

01:10:33

الكلام يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مر ازمنا يحكم الحرمين فيها حكام صالحون وعندهم علماء اتقياء. والسؤال قال لماذا لم لم يعد المسجد النبوي الى وضعه؟ وهل سلك ذلك خوفا من الفتنة ام لسبب اخر؟ نعم هو كما ذكر خوفا - 01:11:02
او قال لي الفتنة والمسجد القبر الشريف مصون ولله الحمد ومهدي ولن يتمكن احد من ان يحدث عنده ما لا يجوز الله جل وعلا يسر ان يهديه ومن يمنع من يريد اظهار السيف عنده الحمد لله نعم - 01:11:24

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم فيما لو كنت ببلد اكثر بل اغلب مساجدها بها قبور ولا اجد اذا غير ذلك فهل يجوز لي ان اصلي فيه ام اصلي في المنزل - 01:11:50

واذا كان يعتق بالاخوان الموحدين جماعة او في الصالون لا يجوز لكم ان تصلوا بالمساكن في ابوها صلوا او اذا كنتم تخافون مين هو ابنة خاص لكم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم للذين يتخذون القبور مساجد انهم من شرار الناس - 01:12:06

ان نقول انهم اشر من اليهود والنصارى؟ فيهم اليهود والنصارى. فيهم اليهود والنصارى. فهو مع اليهود والنصارى هم فرار يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التحنيط يعتبر من التصويت التحنيط - 01:12:54

هذا لا يجوز في الداعية هذا من العمل ومن انتهاك حرمة الميت حيث لا يجوز حرمة ولا يعمل في شيء انما الميت المسلم يكفن ويصلى علي ولا يعمل الادمي محترم نسبة الادمي محترمة ولو كان كافرا - 01:13:14

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بمباراة ابي طالب لما مات ولم يترك ولا يعبد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للتصوير هل الائم على المصور ام المصور؟ وما قولكم بصور اصحاب الفضيلة العلماء؟ ومنهم فضيلتكم؟ التي تظهر في بعض الصحف -

01:13:42

المجلات هل يدل ذلك على الجواز ياخذون الصورة ونحن ما ما قلنا لهم ذلك. يقول لهم تمشي الى سواف يصير الجزم عليهم لانك انت ما امرتهم ولا رئيس بلدهم نحن والعلماء لنعرف - 01:14:12

وما دروا عنه ولا دين لهم في ذلك. عليهم. اما من وافقهم وامر ان يصور ورأوا بذلك وبجرايدهم عن الجميع على المصور وعلى المصور قد يكون المصور اشد حزبا انه يقدر ان يمنعهم ولم يمنعهم - 01:14:32

نعم هو غير مسؤول عن هذا. نعم. اخذوا صورة الشيخ فلان وبالاسف بالناس نهيا عن ذلك. اخذوا صورتهم صاروا ينشرونها وهو في حياته رحمه الله. كتاب له ونهاهم عن ذلك. وخرجهم - 01:14:55

انا اشهد ان ومع هذا فلم يرتفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج الاطباء الى التصوير التلفزيوني وذلك لمراقبة حال المرضى اثناء العمليات الخطيرة فهل يعد ذلك من التصوير المحرم؟ اذا جعلت الضرورة الى التصويت لا. ضرورة قضية المحظور -

01:15:14

اذا دعت الضرورة للتصوير للتابعة او جواز السفر او رخصة القيادة او لاجل المريض يفحص مرضه هذا جائز علاج للضرورة قال جل وعلا فمن اقر غير فاغ ولا عادل فلا يثنى عليه - 01:15:39

جل وعلا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما فررتم اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا خشي على نفسه بموت ولا عنده طعام يأكل من الليل علاج للضرورة نعم - 01:15:56

قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اتخاذ التصاوير والمجسمات التي هي لعب للاطفال؟ لا يربي الاطفال على امتلاك المحررة على الدين وعلى الاخلاق على المحرمات الصور قربت عموما للكبار والصغار. وملعون من فعلها وصورها. ولم يفرق بين من يصورها للصغار وبين الكبار - 01:16:17

واما اللعب التي كانت عائشة تلعب بها ويحتجون بها في انما هي فرق الى عهد قريب يسمونه عند البززان يجيب لهم اعواد ويعني يلفها بخرف ويقول لعبة هذه العادة اعواد وفرق يلفظ بعضها على بعض - [01:16:47](#)

ولا فيها معنى الصورة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هل هو معروف ام لا؟ ما هو معروف ولا قبر موسى ولا قبر هارون عليهما السلام - [01:17:14](#)

ولا قول سائل الذنب الا محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان قبره معلوما يسر الله في صيانة وحمايته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلى بنا رجل فاخطأ بالفاتحة حيث كسر الدال من اياك نعبد ولم يستجب لتصحيحنا له - [01:17:36](#)

فكنت انا بعد انتهاء الصلاة فاعدت صلاتي مع جماعة ثانية. فهل فعلي هذا صحيح؟ وهل يلزم الامام ان يصحح قراءته بذلك اما انه يلزم الامام ان يصحح قراءة نعم يجب عليه هذا اذا كان يستطيع يجب عليه - [01:17:57](#)

واما صحة الصلاة فهذا فيه تقصير. ان كان اللحن يحيل المعنى مثل هذا العبد عليهم. لو قرأ ابو الظرف او كسر الكاف اياك عن اياك هذا يكون المعنى لا تصح الصلاة - [01:18:15](#)

قلبه الصلاة خلف امام يلحن لحن الى المعنى اما اذا كان اللحن لا يقيم المعنى الصلاة صحيحة الا وقال الحمد لله رب العالمين لو فتح لو فتح المجرور او جرأ المنصور - [01:18:33](#)

ولا يتغير المعنى مع ذلك فلا بأس الحمد لله رب العالمين لو جاء رب العالمين فتح او رب العالمين فهذا لا يؤذي من معنى تصح الصلاة لكن ينبغي الا يتقدم للناس الا من يبطل القراءة. نعم - [01:18:52](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:19:13](#)